

ملخص البحث

شيشيف عبد المجيب فتوى : المحسنات اللفظية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن الجناس و القيم التربوية في الآيات المشتملة عليه)

القرآن العظيم معجزة من وجوه متعددة من حيث فصاحته و بلاغته و نظمه و تراكيبه و أساليبه وما تضمنه من أخبار ماضية و مستقبلية و ما إشملت عليها من السور القيم التربوية، و جمال لغة القرآن يكون إعجازا من حيث بلاغة ألفاظه نظرا إلى إختلاف معانيها و تشابه ألفاظها و هو ما يسمى بالجناس. فمن ثم أراد الكاتب أن يحلل تحليلا بلاغيا عن الجناس في الجزء الثلاثين حيث إستخدم القرآن الوسائل الكثيرة في إنكشاف إعجازه، و منها التحليل على الآيات التي تتعلق بالقيم البلاغية.

وأعرض البحث هي معرفة الآيات القرآنية التي تتضمن الجناس في القرآن الكريم من الجزء الثلاثين و أنواع الجناس في سور من الجز الثلاثين و المعاني المستفادة من صيغته و القيم التربوية التي تحتوي عليها.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن الجناس ينقسم على قسمين الجناس التام و الجناس غير التام من المباحث البلاغية وهي من ناحية البديع. فيحلل الكاتب الآيات القرآنية في سور من الجزء الثلاثين المتضمنة بمظاهر الجناس بكتب التفاسير البلاغية وتحلل قيمه التربوية.

أما طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة فهي طريقة تحليل المضمون بتحليل بلاغى أي كشف المعاني و الحقائق من النصوص. ويقوم الكاتب بهذا البحث على ضوء علم البديع وهو من علوم البلاغة، بجمع البيانات بالملاحظة والاستبيان والدراسة المكتبية من كتب التفاسير ثم تحليلها.

وبعد ما حلل الكاتب الآيات القرآنية التي تتضمن الجناس في القرآن الجزء الثلاثين وصل إلى نتائج منها (١). وجدت الآية التي تتضمن الجناس ٥٨ آيات أن الآيات القرآنية التي تتضمن الجناس في القرآن الجزء الثلاثين لها قيم تربوية وهي الفكرة المفيدة في عملية التربية وسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعليم. (٢) كان أنواع الجاس الوارد في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. و أنواع الجناس المحللات بحيث تشابه نوع حروفه و شكله و عدده و هيئاته و ترتيب حروفه جناس التام عبارة واحدة و جناس غير التام أربعون عبارات (٣). أما القيم التربوية من الآيات القرآنية التي تتضمن الجاس في القرآن الجزء الثلاثين فتنقسم إلى ثلاث نواحي القيم الاعتقادية فهي توحيد الله والتيقن به والتوكل عليه، و طاعة الله والقيم الخلقية فهي أنتهاز واستغلال الأوقات والفرصة، وترك ما لايعنيه، و إكرام اليتيم. القيم المعرفية فهي الحث على العلمو التعلّم.